

هل الأئمة (عليهم السلام) يملكون جميع العلوم ؟

السؤال :

السلام عليكم مولانا الجليل
ابن سينا ، ديكارت ، هيغل ، فاراداي ، وغيرهم ممن خدموا البشرية
هناك من يقول إن افضالهم أكبر من أهل البيت ع بداعي ان اثارهم ملموسة
وتسببت بتقدم الفكر والطب ومختلف العلوم .. بينما الائمة مثلا الجواد
الهادي والعسكري ع ما وردنا منهم سوى ادعيه واحراز وهم اناس عباد وزهاد
ليسوا إلا
ماذا نرد على القائل ???

الجواب :

الأئمة (عليهم السلام) لديهم كل العلوم و لكن لم يجدوا من
يتحملها كما ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال : (إِنَّهَا
هُنَّ لَعِلْمٌ جَمًّا) (وَأَشَارَ يَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ) لَوْ أَصَبْتُ لَهُ حَمَلَةً) . ومع ذلك فهناك كثير من أبواب
العلوم التي فتحوها (صلوات
الله عليهم) ، يضاف الى ذلك ان العلم علمان : علم الأديان وعلم الابدان ، وعلم الأديان
يشمل قانون الحياة
وكيفية معيشة الناس ، فيوجد أرضية نمو علوم الابدان ، ولهذا عندما كانت القوانين الإسلامية
تطبق نسبيا
كان الازدهار العلمي للمسلمين في كل مجالات الحياة ، وقد ركز المعصومون من اهل البيت
(عليهم السلام) على بيان وشرح وتقنين علم الأديان .